بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفرد بوجوب الوجود ودوام البقاء، وتوحد بامتناع العدم والفناء، ودل على وجوده خلق الارض والسموات العلى شهد بوحدانيته انتفاء الفساد عن الارض والسماء، تنزه عن مشابهة الامثال والاكفاء، تقدس عن الحدوث والانتقام والتاليف والاجزاء، احاط علمه بدبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في دياجير الظلماء، ابدع المواد بقدرته قديمة وممتنعة عن الانتهاء له الاعادة ومنه الابداء، وجد الكائنات بقدره الذي هو نافذ القضاء، فقصرت عن ادراك ذاته افكار العقلاء، تحيرت في سبحاء الوهية انظار العلماء والصلوة والسلام على خير البرية محمد الذي بعثه الله الكافة البرياء واصطفاه لمنع الضلالة ورفع الهدى ووعده مقام الشفاعة يوم العرض والجزاء، وعلى اله البررة الاصفياء، واصحابه الكرام الاتقياء، اما بعد فان ارباب العقل متطابقون واصحاب النقل متوافقون على ان اكرم ما يتدبه الهمم واعظم ما يتنافس فيه كرام الامم العلم الذي هو صفوة الله الذي هو رئيس الاعضاء، وصحة العقل الذي هو اعذب الاشياء، ولذا كثر مدح العلم واهله في مواضع كثيرة من القرآن الكريم قال الله تعالى والذين اوتوا العلم درجات وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال شهد الله انه لا اله

Copyright © King Saud University